

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عربية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارس وأي الأخبار

Mon Apr 20 19:47:40

in 2009

ابحث

مدخل

أرشيف موقع اخوى الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير

المقاومة لا تنتقص من السيادة



عبد الباري عطوان

المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس اسرائيل تكسب دون ان تحضر



صحي حديدي دون كيخته القضاء



ابراهيم درويش في الذكرى المئوية الثانية لداروين: "اصل الابواع" والبحث عن المشترك البشري كانت في الصراع ضد العبودية وقصوة الانسان ضد أخيه



كوش عرار النحات والرسام الفنان عبد الحي مسلم: روح التراث الكثافي مليئة بالأساطير والخشب



موريس مايكلينك جزيرة المقبرة



حسين الطود ما بعد مهرجان الخليج السينمائي الثاني: اليمين والعراق نجاح في السينما حيث فشلت السياسة



د. عماد عبد الرزاق حزب الله في قفص الاتهام.. وأوباما متهم بالاحتقار المسلمين



محمد صادق الحسيني دبلوماسية حيادة السجاد الايراني تحت المجهر النووي!



عونى القلمجي العام السادس لاحتلال العراق ومستقبل أمريكا



مطاع صفدي في رئاء النبوليبرالية العربية.. الرثأ!

اسرائيل تكسب دون ان تحضر

رأي القدس

20/04/2009



تبدأ اليوم في جنيف اعمال مؤتمر 'ديربان 2' المناهض للعنصرية بحضور مئة وخمسين دولة على أقل تقدير، ومقاطعة مجموعة قليلة، من بينها اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

اسرائيل كسبت حتى الان المعركة حتى وهي غير مشاركة رسمياً في هذا المؤتمر، بينما خسرها العرب كعادتهم رغم وجودهم، وتأييد معظم الدول المشاركة لمطالبهم، حيث جرى حذف جميع الاشارات التي تدين اسرائيل وممارساتها العنصرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من المؤسف ان التنازلات جاءت من قبل الوفد الفلسطيني المشارك، والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي استجابة لضغط امريكية واوروبية، وعلى امل ان تؤدي التعديلات التي ادخلت على البيان الختامي الى رفع سيف المقاطعة الامريكية والاسرائيلية لاعمال المؤتمر.

رئيس وفد كوبا في المؤتمر والمنتسب باسم دول عدم الالحياز اعترف بان هناك ضغوطاً 'مصطنعة' وتهديدات مستترة حالت دون الاتفاق على بيان ختامي اكثر شمولاً، والسبب في ذلك 'تضحيات' قدمتها الدول العربية، وصفتها السيدة نافي بيلاي مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان، بـ'التعاون الممتاز' من جانب الوفد الفلسطيني الذي قرر 'التضحيه بقضايا هامة سعياً لتحقيق التوافق والتقدم على مسار برامج مكافحة التمييز'.

هذه التضحيات العربية، والفلسطينية خاصة، لم تقنع الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية، مثل هولندا وابطاليا بالتراجع عن قرارها بمقاطعة المؤتمر، مما يكرر المأساة العربية، في ابشع صورها، والمتمثلة في تقديم تنازلات مجانية، ودون الحصول على اي شيء في المقابل.

بين المؤتمر الاول المنعقد في ديربان في جنوب افريقيا والمؤتمر الحالى الذي سيبدأ اعماله اليوم في جنيف، وقعت احداث عديدة أكدت الاهداف السامية لهذا المؤتمر في ضرورة محاربة الادمة العنصرية ووقف ممارساتها الاجرامية. ابرزها اقدام اسرائيل على عدوانين، الاول في جنوب لبنان، والثاني على قطاع غزة، حيث ارتكبت في الاثنين جرائم ضد الانسانية واستخدمت سلاحاً محرمة دولياً (الفوسفور الابيض).

ولعل مطالبة حكومة نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف باسرائيل دولة يهودية هي ذروة العنصرية، لأن هذا يعني ان لا مكان لخمس سكان هذه الدولة من العرب في هذه الدولة، لانهم لا يدينون باليهودية، ولا عودة لاكثر من ستة ملايين فلسطين طردو منها ويعيشون حالياً في المنافي ومخيمات اللجوء.

اسرائيل يجب ان تطرد من المؤتمر، لا ان يسمح لها بمقاطعته، تماماً مثلما كان الحال مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، لأن هذه الدولة تمارس ابشع انواع التمييز ضد

- مصرع 21 سودانياً في حادث سير في "شارع الموت" بجنوب الخرطوم
- إعدام يمنية قتلت زوجها بالرغم من مناشدة منظمات دولية وقف تنفيذ الحكم

- الرئيس اليمني يتسلم رسالة من المالكي تدعوه لزيارة بغداد

- سلطان العتواني رئيس تكتل احزاب اللقاء المشترك المعارض في اليمن لـ"القدس العربي": استخدام السلطة لقاعدة والإرهابيين ضد الخصوم السياسيين تسبب في الأزمة الأمنية الراهنة



- تل أبيب: إيران تهرب لحماس أسلحة متطرفة للغاية



- مبارك رحب بعقد المؤتمر الحركي اذا واجهته عوائق في الداخل



- شالوم بروشالمي اذا اعطوا سياخذون

- احكام قضائية قاسية لاسبان ادينوا بتهمة محاولة احرق عائلة مغربية

- الليبي المدان بقضية لوكري والمسجون في بريطانيا يعود الى بلاده خلال فترة قصيرة



- الجزائر: بونقليقة يؤدي اليمين الدستورية ويشدد على "المصالحة" في اول خطاب من رئاسته الثالثة



- مركز الشرطة الأوروبي يؤكد تراجع هجمات المتشددين الإسلاميين للعام

- الشيخ محمد بن راشد ينفي شائعات مرضه ويؤكد عدم وجود حساسية بين الإمارات السبع



- وزيرة الثقافة البحرينية: اغلقتنا بعض الواقع الإلكتروني لانها تحوي على تحريض طائفى وتغونى



- توقيف مرشح للانتخابات الكويتية قال ان الاسرة الحاكمة غير قادرة على حكم البلاد



- رجل دين شيعي سعودي يارز بطالب حكومة بلاده بالاعتراف بمذهبه وتوسيع المشاركة السياسية



- وليد ابراهيم اختير اياد السامرائي رئيسا للبرلمان العراقي بعد خلاف استمر اربعة أشهر



- حسام أبوطالب مطاطاوي اعتبره عدواً للمسلمين وزفروق دعا لمطاردة أنصاره: مصر: حملة يمينية في المساجد والجامعات لمحاربة أفكار حزب الله



- المعارضة المصرية تندد بتخاذل الحكام العرب عن

الفلسطينيين، ولم يجاف الاب دزموند توتو القدس الجنوب أفريقي الحائز على جائزة توبل للسلام الحقيقة، عندما قال بعد زيارته للارض المحتلة بان ما تمارسه اسرائيل من عنصرية ضد الفلسطينيين يفوق ما مارسه النظام العنصري الأبيض في جنوب افريقيا بمراحل عديدة.

الآن وبعد ان فشلت التنازلات العربية والفلسطينية في رفع "الفيتو" الامريكي على المؤتمر، وامتناع الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية عن المشاركة، فان الجهود العربية والاسلامية يجب ان تكتفى من اجل اعادة الفقرات التي حذفت من مشروع البيان الختامي، وتدين اسرائيل بالاسم كدولة تمييز العنصري وترتکب الجرائم والمجازر في حق الفلسطينيين والعرب. فهذا هو الأمر الوحيد الذي يجعل هؤلاء، اي العرب والفلسطينيين خاصة، يكفرون عن تنازلاتهم المخلة لاسرائيل وامريكا من اجل استجاء حضورهما لهذا المؤتمر وجلساته.

qca

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفية من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left

Submit